دورتموند يتوعد بنفيكا في دوري الأبطال

جيرمان يخشى انتفاضة الأسد الجريح

عندما يلتقي برشلونة الإسباني منافسه باريس سان جيرمان الفرنسي اليوم في إياب دور الستة عشر ببطولة دوري أبطال أوروبا، لن تكون المواجهة حاسمة فقط لمشوار برشلونة في البطولة، وإنما ستساهم أيضا على الأرجح في حسم قرار إدارة النادي بشأن المدرب الجديد الذي سيحل خلفا لإنريكي.

ويتطلع برشلونة إلى تحقيق إنجاز غير مسبوق بتحويل هزيمته 0-4 ذهابا أمام سان جيرمان، إلى الفوز وانتزاع بطاقة التأهل لينفادى الغياب عن دور الثمانية بالبطولة الأوروبية للمرة الأولى منذ عام 2007.

ولكن بغض النظر عن نجاحه في انتزاع بطاقة التأهل من عدمه، ينتظر أن ترسم مباراة الغد ملامح سيناريو تعيين المدير الفني الجديد للفريق.

وقال روبرت فيرناندیز مدير الكرة بنادي برشلونة السبت الماضي «سيكون أمرا جيدا أن يكون المدرب الجديد على دراية بالنادي».

وأضاف «تدريب برشلونة منصب من نوع خاص للغاية نظرا لمفاهيمنا في كرة القدم وما يفترض التعامل معه».

وتشكل التصريحات مؤشرا واضحا للميل باتجاه المرشحين الرئيسيين لتدريب الفريق، وهما فالفيردي مدرب أتلتيك بيلباو وخوان كارلوس أونزو المدرب المساعد لإنريكي في برشلونة.

ولكن الإخفاق في الاقتراب من قلب موازين المواجهة مع سان جيرمان، قد يوجه الرأي العام بشكل كبير نحو مرشحين آخرين لا يتصدرون القائمة مثل الأرجنتيني سامباولي.

وكان هريستو ستويتشكوف مهاجم برشلونة السابق قد أبدى بالفعل تأييده الكامل لتعيين سامباولي مدرب إشبيلية الحالي، في منصب المدير الفني خلفا لإنريكي.

وقال ستويتشكوف «لو كان القرار بيدي، لأردت أن يكون سامباولي مدرب برشلونة. الفوز بلقب كوبا أمريكا مع تشيلي كان إنجازا، إنه مدرب يتمتع بعقلية الفوز».

وكان افتقاد الإصرار على الفوز، أبرز سمات أداء برشلونة خلال مباراة الذهاب أمام باريس سان جيرمان في العاصمة الفرنسية.

وعقب تلك المباراة تعالت النداءات المطالبة بتعيين سامباولي مدربا للفريق في الموسم المقبل.

ولكن بعدها استعار برشلونة ومديره الفني إنريكي التوازن شيئا ما، بتحقيق ثلاثة انتصارات وعودة الفريق إلى صدارة الدوري الإسباني أمام غريمه التقليدي ريال مدريد.

وجاءت تلك الصحوة لتعزز النظرية التي تنفي ضرورة أن يكون المدرب الجديد مختلفا بشكل كبير عن إنريكي، الذي يرحل عن المنصب في يونيو المقبل، وهو ما عزز حظوظ أونزو وفالفيردي.

وكانت تجربة إسناد منصب المدير الفني إلى المدرب المساعد، قد نجحت في برشلونة خلال وقت قريب، وذلك عندما تولى تيتو فيلانوفا تدريب الفريق خلفا لجوارديولا في موسم 2012 / 2013 وقاد برشلونة للفوز بالدوري.

ويتمتع أونزو بشعبية بين لاعبي الفريق، وقد كان أيضا ضمن الجهاز الفني المعاون لغواردیولا في برشلونة بين عامي 2008 و2010.

ولكن من ناحية أخرى، كانت التجربة السابقة الوحيدة لأونزو كمدير فني مع فريق نومانسيا، وقد أثيرت التساؤلات حول افتقاده للخبرة الكافية.

أما فالفيردي، فلا يواجه تلك التساؤلات، حيث يمتلك خبرة حصدها خلال 20 عاما في العمل بالتدريب حتى الآن.

ويبدو الباب مفتوحا أمام تعيين فالفيردي مهاجم برشلونة السابق، حيث ينتهي عقده مع أتلتيك بيلباو في الصيف المقبل.

وقد ظهر اسم فالفيردي كمرشح قوي لتولي تدريب برشلونة، فور إبلاغ إنريكي لفيرناندیز بعدم نيته في الاستمرار مع الفريق.

وبشكل عام، يبدو الأمر وكأنه سباق ثلاثي بين إنزو وفالفيردي وسامباولي، وسترسم مباراة اليوم ملامح المنافسة.

في حالة تحقيق برشلونة الإنجاز التاريخي بانتزاع بطاقة التأهل بعد الهزيمة برباعية نظيفة في مباراة الذهاب، سيعصب ذلك بشكل كبير لمصلحة أونزو، كما أنه سيستفيد أيضا من أي إنجاز للفريق تحت قيادة إنريكي حتى نهاية الموسم.

أما في حالة إخفاق الفريق في المنافسة بشكل حقيقي على بطاقة التأهل خلال مباراة الغد، فسيصب ذلك لمصلحة سامباولي، وخاصة إذا نجح أيضا في قيادة إشبيلية للتأهل على حساب ليستر سيتي الإنجليزي إلى دور الثمانية بدوري الأبطال.

بينما يصب السيناريو الثالث المحتمل، وهو اقتراب برشلونة بشكل كبير من التأهل لكن دون جدوى، لمصلحة فالفيردي.

من جانبه سيعول بوروسيا دورتموند على قوته الهجومية رغم غياب المصاب ماركو رويس، لتعويض خسارته 1-0 ذهابا، وذلك عندما يستضيف بنفيكا في إياب دور 16 بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم.

وسجل دورتموند 12 هدفا في آخر ثلاث مباريات بالدوري فقط، ويبدو أنه وصل إلى قمة مستواه في الموسم في توقيت مثالي.

وقال توماس توخيل مدرب دورتموند بعد فوزه 6-2 على باير ليفركوزن في الدوري يوم السبت الماضي «نحن مفعمون بالثقة والأجواء رائعة في الفريق».

وأضاف «تركيزنا كبير ونتعامل مع الأمر خطوة بخطوة وهذا تطور كبير للفريق ونحن في لحظة رائعة بالوقت الحالي».

واستعاد أوباميانغ هداف الدوري الألماني مستواه بشكل كبير، وسجل هدفين أمام ليفركوزن بعدما أهدر معظم الفرص وركلة جزاء في ضيافة الفريق البرتغالي الشهر الماضي.

وتابع توخيل «نحن نصنع عددا ضخما من الفرص في الأسابيع الأخيرة، لكن دورتموند سيتعرض لضربة بغياب رويس».

وعلق توخيل «ماركو كان يلعب بثبات في المستوى في الأسابيع الماضية.. وهذه ضربة كبيرة لنا أنه لن يلعب اليوم».

وسيغيب أيضا ماريو غوتزه في ظل استبعاد لاعب وسط منتخب ألمانيا منذ الشهر الماضي، بسبب معاناته من اضطراب في التمثيل الغذائي.

ورغم ذلك لا يزال توخيل يملك قوة هجومية كبيرة بوجود اللاعبين الشابين كريستيان بوليسيتش وعثمان ديمبلي وهز كلاهما الشباك يوم السبت الماضي أمام ليفركوزن.

ويقدم بنفيكا مستويات ثابتة في أوروبا، وقطع خطوة نحو الوصول إلى دور الثمانية للمرة الثالثة في ستة مواسم.

ويعيش بنفيكا حالة من التألق أيضا، إذ فاز في آخر سبع مباريات في كل المسابقات، ونجح المهاجم كوستاس ميتروجلو - صاحب هدف الفوز ذهابا - في إحراز 18 هدفا في آخر 17 مباراة.

ويتصدر بنفيكا الدوري البرتغالي بفارق نقطة واحدة عن غريمه بورتو كما بلغ نهائي كاس البرتغال.

وقال روي فيتوريا مدرب بنفيكا «لا نشعر بالقلق من الآخرين، تركيزنا ينصب على أنفسنا وما ينبغي فعله».

وأضاف «كل مباراة في هذه المرحلة تكون مباراة نهائية، الضغط على بنفيكا طبيعي ويجب التعامل مع الأمور بهذه الطريقة».

مباريات اليوم		
برشلونة x باريس سان جيرمان	22.45	قنوات bein sports
بوروسيا دورتموند x بنفيكا	22.45	
مانشستر سيتي x سنوك سيتي	23.00	

دي ماريا...كابوس العملاق الكتالوني

دي ماريا

قبل 3 أسابيع سجل أنخيل دي ماريا، نجم باريس سان جيرمان، هدفين لقلوب فريقه إلى فوز ساحق 4-صفر على برشلونة، في ذهاب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا، والآن، ستكون معظم الأضواء مسلطة عليه مع عودته إلى ستاد «كامب نو» اليوم، في مباراة الإياب، ليمثل مجددا الكابوس بالنسبة للفريق الكتالوني الذي عانى من أهداف هذا النجم الأرجنتيني في الماضي.

ويسعى برشلونة لتحقيق «معجزة» بتسجيل 4 أهداف على الأقل لتعويض الخسارة في مباراة الذهاب، مع عدم استقبال أهداف، ما يعني أنه سيكون بحاجة لإيقاف خطورة دي ماريا.

وسبق لدي ماريا أن وجه لدغاته لبرشلونة مرتين عندما كان لاعبا في صفوف ريال مدريد، لكن لدغته الجديد قد تصبح الأقوى والأكثر تأثيرا في برشلونة، حيث يستطيع نجم التانغو الأرجنتيني قيادة فريقه للإطاحة بالفريق الكتالوني من دوري الأبطال لتكون المرة الثالثة التي يضرب فيها دي ماريا طموحات البرشا.

وفي 23 اغسطس 2012، سجل دي ماريا الهدف الثاني لريال مدريد، فريقه الأسبق، في الدقيقة 85 من مباراة الذهاب بكأس السوبر الإسباني ليقلص تفوق برشلونة الذي فاز في هذه المباراة 3-2.

وكان لهذا الهدف دور بارز في فوز الريال باللقب في بداية موسم 2012-2013، حيث تغلب الفريق الملكي على برشلونة 2-1 في مباراة الإياب بمدريد.

وبعدها بأقل من عامين، سجل دي ماريا الهدف الأول ريال مدريد ليقوده إلى فوز ثمين 2-1 على برشلونة في المباراة النهائية لكأس ملك إسبانيا، ليتوج الريال بلقب غال في 16 أبريل 2014.

ورغم وجود العديد من النجوم في صفوف باريس سان جيرمان، يضع برشلونة حسابات خاصة للنجم الأرجنتيني الذي يطمح إلى الفوز مع سان جيرمان بلقب دوري الأبطال، علما بأنه لعب دورا بارزا في فوز الريال بلقب البطولة نفسها في 2014.

وترك دي ماريا، 29 عاما، بصمة جيدة مع معظم الأندية التي لعب لها، لكن البصمة الأوضح كانت مع الريال الذي قضى في صفوفه 4 مواسم، خاض خلالها 190 مباراة، وسجل فيها 36 هدفا.

ورغم تألق دي ماريا في معظم الفترات مع الريال، كانت انتقادات مدربه جوزيه مورينيو في وسط موسم 2012-2013، إضافة لما أشار إليه اللاعب نفسه لاحقا بأن علاقته مع فلورنتينو بيريز، رئيس النادي، لم تكن على ما يرام، علما بأن اللاعب أشار سابقا إلى رغبته في الاستمرار مع الريال حتى نهاية مسيرته.

وبعد تألقه مع ريال مدريد في موسم 2013-2014، قدم دي ماريا عروضا رائعة مع منتخب بلاده في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل، وساهم بقدر هائل في بلوغ المباراة النهائية أمام المنتخب الألماني، ولكنه لم يشارك في النهائي الذي خسره التانغو الأرجنتيني صفر1- بسبب الإصابة.

نيمار يراهن على تسجيل هدف

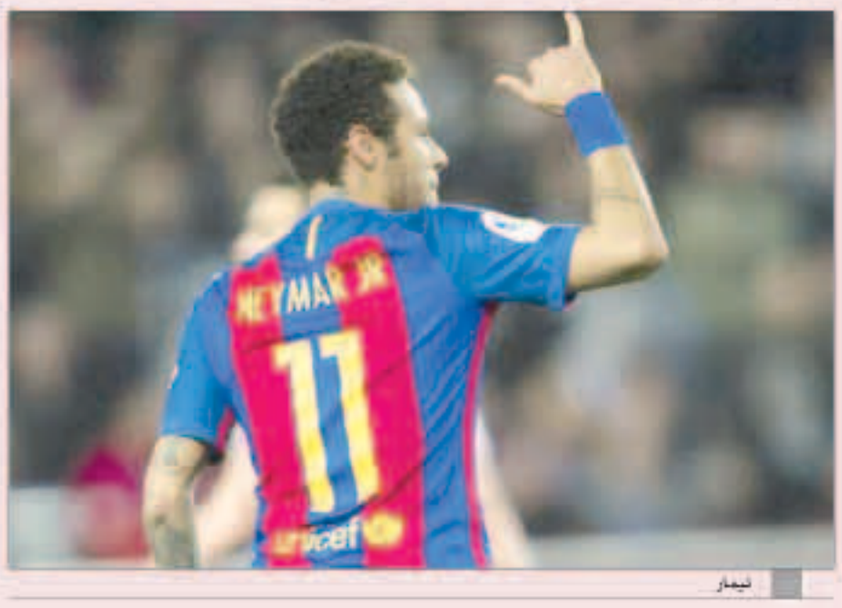
نيمار

كشفت وسائل الإعلام الإسبانية عن رهان مثير لنيمار دا سيلفا، نجم برشلونة، مع زملائه في موقعة باريس سان جيرمان، للقرر إقامتها اليوم، في إياب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا.

ويبقى نجوم برشلونة في إمكانية تحقيق المعجزة بتعويض الخسارة أمام باريس سان جيرمان برباعية نظيفة في مباراة الذهاب.

وذكرت محطة راديو برشلونة أن نيمار راهن زملائه على هز شباك الفريق الباريسي في مباراة الإياب بهدفين على الأقل. وأشارت صحيفة «موندو دبورتيفو» الكتالونية إلى أن النجم البرازيلي هو أكثر لاعبي برشلونة تسجيلا للأهداف في المواجهات المباشرة بين الفريقين في المواسم الثلاثة الأخيرة، حيث سجل اللاعب البرازيلي 5 أهداف. يذكر أن نيمار سجل هدفين فقط في دوري الأبطال هذا الموسم، في سيلتك الإسكتلندي ومانشستر سيتي الإنجليزي في مرحلة المجموعات، لكنه ساهم في صناعة 7 أهداف لزملائه.